

اعتراف خطير 66 - كل واحد من الأقانيم الثلاثة رب وإله - البابا

شنودة الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب شوفوا فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اعتراف خطير. حاب ان احنا - 00:00:00

اعرضوا في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب قانون الايمان للبابا شنودة الثالث. وطبعا معروف ان نص قانون الايمان يعتبر من اهم النصوص الدينية المتفق عليها ما بين المسيحيين كلهم - 00:00:20

الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت. واحنا نعرف طبعا ان قانون الايمان اتوضع في اكثر من مرحلة لكن اهم جزئين اتخطوا في الجزء الاول مجمع بقية سنة تلتمية خمسة وعشرين والجزء الثاني في مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين وبعدين مجمع افاس الاول والثاني اتخط فيهم المقدمة اللي بتتكلم عن - 00:00:40

مريم والدة الله. قانون الايمان من النصوص اللي بتوضح تصور الالباء الاوائل اللي احيانا بيتعارض مع تصور المسيحيين المعاصرين بسبب تأثرهم بالثقافة الاسلامية. وانا اتكلمت عن النقطة دي قبل كده وقلت ان في اكثر من طريقة لشرح - 00:01:00

تحيو في المسيحية التنصيرية الموجهة في الاساس لغير المسيحيين وخصوصا المسلمين بهدف ان المسيحية تتعرض مسلم انها قريبة جدا جدا من الاسلام. فلما تنتقل من الاسلام للمسيحية الدنيا مش هتفرق كثير. وفي مسيحية عوام المسيحيين - 00:01:20 وهي ايضا قريبة من المسيحية التنصيرية. لكن بما انك بتكلم مسيحيين في الاصل آآ ملمحها الاساسي هو انك بتحاول تبسط العقائد

المسيحية بشكل عقلاي ومنطقي علشان المسيحيين البسطاء يقدرُوا يتقبلوا هذه العقائد ويعتقدوها ويؤمنوا بها - 00:01:40 او ما حدش بيؤمن باشياء غير عقلانية وغير منطقية ويبحفظها وبيصمها كده وخلاص. ده ضد الفطرة الانسانية. وفيه بقى الشكل التالت من المسيحية هي اللي هي المسيحية القديمة مسيحية الالباء. المسيحية بقى في اصلها الخام اللي قبل الاسلام اللي ما كانش فيه - 00:02:00

بقى حته ايه ؟ لأ دي لازم العقائد تبقى عقلانية ومنطقية لأ ما كانش فيه الكلام ده. ده لازم عقائدنا يبقى صورتها حلوة قصاد غير المسيحيين علشان ما يقولوش عليها - 00:02:20

كلام وحش وما كانوش مهتمين بالموضوع ده كثير. طبعا قانون الايمان على مر العصور تم شرحه تقريبا من كل الالباء. يعني انت شوف قانون الايمان اول جزء منه تم وضعه في مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين على ايد البابا اثناسيوس الرسولي.

اثناسيوس من اول اثناسيوس - 00:02:30

وما بعده قانون الايمان ده بيتشرح. لان قانون الايمان فيه مصطلحات قوية جدا. خصوصا فيما يتعلق عقيدة الثالوث والعلاقة ما بين

الاب والابن لان ده كان الصراع الرئيسي في مجمع نيقيا ما بين اريوس واثناسيوس - 00:02:50

ففي مصطلحات قوية جدا والصراع المسيحي الدائم فيما يخص التوفيق ما بين عقيدة الثالوث والايمان باله واحد المنقول تواترا

جيل بعد جيل عن طريق انبياء بني اسرائيل وانبياء العهد القديم. المهم ده كتاب قانون الايمان - 00:03:07

الانبا شنودة الثالث الناشر الكلية الاكلينيكية بالقاهرة. الطبعة الاولى سنة الف تسعمية سبعة وتسعين. هنا هو حاطط عنوان بالحقيقة

نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس. الصياغة دي غير موجودة في قانون الايمان - [00:03:27](#)

الصياغة دي بالحقيقة نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس مش موجود كده كجمله على بعض ورا بعض كده قانون

الايمان. لكن هي دي الطريقة اللي البابا شنودة حابب يشرح بها قانون الايمان. وانا هاكد على نقطة مهمة - [00:03:47](#)

يمكن ده كان عكس مراد الالباء. لكن هم خلاص صاغوا قانون الايمان بهذه الطريقة ولا يجوز التعديل في قانون الايمان الالباء تعارفوا

ان هذه هي الصياغة المقبولة اللي بتشرح العقيدة المسيحية اي حد يغير فيها محروم - [00:04:07](#)

لم يعد مسيحيا. امال قانون الايمان متصاغ ازاي والبابا شنودة هنا بيشرحه ازاي. نشوف مع بعض المرجع ده سريعا يوناني العهد

الجديد. شرح مبسط لقواعد اللغة اليونانية للعهد الجديد. هنا في المرجع ده جايبين نص قانون الايمان. والغريب تقريبا ان كتاب البابا

شنودة قانون الايمان مش حاطط - [00:04:27](#)

ايه نص القانون كله على بعضه؟ هو ماسكه ومقطعه جزء جزء وبعدين مفروض بيشرحه. طبعا هو هنا بادى بنص قانون ايمان

باليوناني وبعدين حاطط نص في قانون الايمان باللغة العربية. فالنص بيقول ايه؟ نؤمن بالله واحد. الاب ضابط الكل. خالق السماء

والارض كل ما يرى - [00:04:47](#)

وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح ان الله وحيد الجنس كذا كذا. فهنا المقصود ايه؟ ان نؤمن بالله واحد ما فيش الله الاب لأ هو

نؤمن بالله واحد الاب ضابط الكل وبرب واحد يسوع المسيح. وما فيش اصلا كلام عن الروح القدس في - [00:05:07](#)

الاولاني من قانون الايمان اللي اتخط في مجمع نيقيا. وبعدين في نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الان. فلو احنا

رجعنا للي خطوا هنا البابا شنودة بالحقيقة نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس الصياغة دي مش موجودة. طب البابا

شنودة - [00:05:27](#)

ليه حاطط الصياغة دي؟ لانه هو حابب يوصل الناس ان احنا بنؤمن بالله واحد اللي هو الله والله ده هو الاب والابن والروح القدس.

طب ايه الفرق ما بين صياغة البابا شنودة وقانون ايمان المسيحي؟ الفرق ان قانون الايمان بيقول نؤمن بالله واحد - [00:05:47](#)

وبيبداً بالاب على ان هو ده الاله الواحد. وبعدين الاب ده ولد الابن فبقى اله حق من اله حق وبعدين الاب ده انبثق منه الروح القدس

فبقى فيه الروح القدس الرب المحيي آآ يسجد له ويمجد مع الاب والابن. فيه فرق كبير - [00:06:07](#)

ما بين الصياغتين. ده كتاب حوار حول الثالث للبابا كيرلس الاسكندري. في بداية كتاب كيرلس الاسكندري. حوار حول السالوس في

الصفحة رقم عشرة بيبتي بسرد قانون الايمان. فبيقول وها هو عرض لما نؤمن به. وهنا في الهامش مكتوب هنا - [00:06:27](#)

ارض قديس كيرلوس النص الذي اقره الالباء في مجمع نيقيا. والملاحظ ان المجمع الثاني في قسطنطينية قد تبنى هذا النص مع بعض

التعديلات وازاف الجزء اصبروا اهيت روح القدس وهكذا استقرت صياغة قانون الايمان على النحو الذي نتلوه الان. فهنا وها هو

عرض لما نؤمن به. ده نص قانون الايمان - [00:06:47](#)

زي ما وثقوا كيرلوس نؤمن بالله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود

من الاب اي من جوهره. الى حق من الى حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر الذي به كان كل شيء كذا كذا - [00:07:07](#)

في الآخر بيقول لك ايه وبالروح القدس. يعني حتى هنا ما كملش الجزء بتاع روح القدس المنبثق من الاب يسجد له ويمجد مع الاب

والابن. النقطة الجوهرية هي اللي انا عايز اقولها ايه؟ ان قانون الايمان ما فيهاش نؤمن بالله واحد. الله الاب والابن والروح القدس -

[00:07:27](#)

قصد الالباء ده بيزعموا من خلال اطلاع على كتابات الالباء وشروحاتهم لقانون الايمان. ان الاب هو اصل اللاهوتية فبالتالي نؤمن بالله

واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. نقطة. بل كلام عن اللاهوتية كلام عن الاب. وبعدين - [00:07:47](#)

رب واحد يسوع المسيح وبعدين يسوع المسيح ده مولود من الله الاب. ابن الله الوحيد المولود من الاب اي من جوهره. فما دام هو

مولود من الاب الى حق من؟ الى حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. فبقى فيه الهين وبعدين الروح القدس منبثق من

الان - 00:08:07

اللي هو الاله الواحد. عشان كده قلت اكثر من مرة ان المسيحيين لو كانوا اكتفوا بهذا الجزء الاول من قانون الايمان كانوا هيقوا موحدين هذا الجزء الذي يقول نؤمن باله واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى. لكن لما دخلوا في الكلام عن يسوع

المسيح - 00:08:29

خلوه مولود من الاب وباقي اله حق من الاله حق. ما بقوش موحدين. خلوا يسوع المسيح شريك في الوهية الاب في لان الاب هو الاله الواحد يعني المفروض لما نقول نؤمن بالله واحد يبقى احنا نقصد الان. لكن فيه لسه ابن مولود من الاب. فبقى فيه اله حق من اله حق. وفيه روح - 00:08:49

قدس منبثق من الاب فبقى يسجد له ويمجد مع الاب والابن. نرجع تاني لكلام البابا شنودة. البابا شنودة موجه الكتاب ده لعوام المسيحيين فعاوز يقول لهم ان الثالث لا يناقض الايمان بالاله الواحد. لان بالحقيقة نؤمن باله واحد اللي هو مين - 00:09:13
اله الاب والابن وروح القدس. فبقى الله مسمى جامع للاب والابن وروح القدس المهم بعد كل الرغي ده ده مش الاعتراف الخطير اللي احنا جاييينه على اساسه كلام البابا شنودة. في الصفحة رقم اتناشر بيبتيدي يشرح نقطة - 00:09:33
اؤمن باله واحد. فيقول اننا نؤمن بالثالث القدوس. ومع ذلك نؤمن باله واحد. وحينما نقول باسم الاب والابن والروح القدس قل بعدها اله واحد امين. طبعا انا علقت على الكلام ده كتير جدا قبل كده. ان انت قل زي ما تقول لكن الكلام في - 00:09:50
اخر لا يستقيم ما ينفعش تستخدم كلمة اله بالنكرة للدلالة على الجنس والنوع فاجي اقول في كم واحد فيكم اقنوم في كم شخص من هذا الجنس اللي هو جنس اللاهوية - 00:10:10

فتعد لي ثلاثة زي ما قلنا قبل كده ان الالباء بيقولوا الثالث يعني ثلاثة عددا. فتعد لي ثلاثة من نفس بس الجنس ففي الاخر تقول احنا بنؤمن باله واحد. يعني واحد فقط من جنس اللاهوية. رغم انك لسة عادد ثلاثة - 00:10:30
ما ينفعش. بعدين هنا بيقول نحن لا نشرك بالله لا نجعل له شريكا في لاهوته. هم بيجعلوا الابن شريك في لاهوت الاب بالولادة وبيجعلوا الروح القدس شريك في لاهوت الاب اللي موجود ايضا في الابن بالانباتاق. يبقى هم المسيحية قائمة - 00:10:50
ايه ما اصلا على الشرك ان الاب والابن شركاء في نفس اللاهوت بسبب ولادة الابن من الاب والروح القدس شريك ثالث مع الاب والابن في نفس اللاهوت بسبب الانباتاق. هنا بيقول لك والسالوس القدوس لا يعني تعدد الالهة وانما - 00:11:10
يعني فهم التفاصيل في الذات الالهية الواحدة. طبعا فكرة ان انت تقول هل المسيحية عقيدة الثالث تقول بذات الهية احد الاخوة كان بيتناقش في الموضوع ده انا تصوري في النهاية وفقا لكتابات الالباء الاوائل سواء بقى باللاتيني او باليوناني - 00:11:30
واليوناني طبعا هو الاصل ان لا. كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. يبقى الاب له ذات حية. والابن له ذات حية هي من عطية الابن - 00:11:50

اه يبقى فكرة ان انت لما تتكلم عن السالوس تقول احنا بنتكلم عن ذات الهية واحدة ده باطل. وضد نصوص الكتاب المقدس. وكلمة هي مقابلها اكنوم. يعني النص اللي بيقول كما ان الاب له حياة في ذاته ذات هنا اكنون. كذلك اعطى الابن ان تكون له - 00:12:10
حياة في ذاته ذات الثانية يعني اكنوب. فيبقى فيه ثلاث ذوات الهية يعني من جوهر الهي. في صفحة ثانية تحت شوية وهو ده الاقتباس اللي احنا عايزينه والاعتراف يعني. وفي قانون الايمان قيل ايضا عن الروح القدس الرب المحيي. ان كل - 00:12:30
واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. هو ده الاعتراف. ازاى بقى انت مع العبارة دي تقول احنا ما بنؤمنش بتعدد الهة او ما ما بنؤمنش بتلات الهة احنا بنؤمن باله واحد. ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. يبقى انت عندك الاب - 00:12:50
رب واله. والابن رب واله. وروح القدس رب واله. يبقى عندك كم اله؟ الثلاثة. وربنا بيقول لهم ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد. سبحانه ان يكون له ولد. وبعدين بيقول لك بقى عبارة نؤمن باله واحد - 00:13:10
الله الاب طبعا احنا قلنا ان قانون الايمان ما فيهوش الله الاب. نؤمن باله واحد الاب. هنا هو عايز يقول لك ايه عبارة مؤمن باله واحد. الله الاب يمكن ان تفهم باننا نؤمن باله واحد الذي هو الثالث القدوس اللي هو - 00:13:30

الله مؤمن بالله واحد. الله. وبعد كده بقى بيتكلم عن الاب والابن الروح القدس. اللي هم الثالوث اللي هم الله. يمكن ان تفهم بان نؤمن بالله واحد الذي هو السالوس القدوس. ثم بعد ذلك يدخل قانون الايمان في تفاصيل الثالوث. اللي هو الاب ثم بعد ذلك رب واحد -

00:13:50

قال وهكذا. انا اجزم يقينا ان قانون الايمان لما تمت صياغته ما كانش هذا هو المقصود. كان المقصود زي ما قلت نؤمن له واحد الاب. هو ده الاله الواحد المقصود. زي ما بيذكر بولس ولكن لنا اله واحد الاب. الاب ده بقى اتولد - 00:14:10

منه الابن فبقى يلحق الى حق فبقوا اتنين. والاب ده كمان انبثق منه الروح القدس فبقى الروح القدس يسجد له ويمجد مع الاب والام فبقوا ثلاثة ، فحصيلة قانون الايمان. الكلام عن الثالوث. فيبقى في النهاية بما ان حصيلة قانون الايمان - 00:14:30

هو الثالوث المسيحيين يقدرنا يقولوا ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة رب واله. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو

انت شايف ان هذا المحتوى يستحق - 00:14:50

الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:15:10

- 00:15:30